

المعرفة والحكمة

رحلة العقل من الجمع إلى الإدراك

تأليف

دكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

الباحث والمستشار والخبير والفقير والمؤلف القانوني
والمحاضر الدولي في القانون

الإهداء

إلى روح أمي وأبي الطاهرة، منبع الرحمة ومدرسة
الفضيلة، داعياً الله لهما بالرحمة الواسعة والجنات
الخالدة.

وإلى ابنتي الحبيبة وقرّة عيني صبرينال المصرية
الجزائرية، زهرة الحياة وجمال الوجود، التي تجمع بين

رقة شط المتوسط وشموخ جبال الأوراس، لتكون شاهدة على أن الإيمان هو أجمل ما يزين الإنسان.

المقدمة

إن العلاقة بين المعرفة والحكمة هي من أعقد العلاقات وأكثرها غموضاً في تاريخ الفكر الإنساني، فكثيراً ما يختلط الأمر على الناس بين من يملك المعلومات ومن يملك الفهم العميق لها. المعرفة هي الوقود الذي يحرك العقل، أما الحكمة فهي البوصلة التي توجه هذا العقل نحو الوجهة الصحيحة. في عصرنا الحالي، نغرق في فيض هائل من البيانات والمعلومات، نملك معرفة لم يملكها أسلافنا في كل العصور، ومع ذلك نبدو أكثر حيرة واضطراباً من أي وقت مضى. هذا التناقض الصارخ يدفعنا للتساؤل عن جوهر الحكمة ومصادرها، ولماذا لا تؤدي كثرة المعرفة بالضرورة إلى زيادة الحكمة. يهدف هذا الكتاب إلى تشريح هذه العلاقة تشريحاً دقيقاً، مفككاً مكونات المعرفة البشرية، ومستكشفاً ينبوع الحكمة الحقيقية التي تتجاوز مجرد التراكم المعرفي. سنغوص في

أعماق الفلسفة والقانون والدين وعلم النفس لنثبت أن الحكمة هي الملكة العليا التي تهدي المعرفة إلى طريق النفع والخير، وأن المعرفة بدون حكمة قد تكون سلاحاً فتاكاً يدمر صاحبه ومجتمعه. من خلال عشرين فصلاً معمقاً، سنرسم خريطة طريق للباحث عن الحقيقة، ليميز بين قشور المعلومات ولباب الفهم، وليدرك أن الغاية ليست في كم ما نعرف، بل في كيف نستخدم ما نعرف لخدمة الإنسانية ورضا الخالق.

الفصل الأول

تعريف المعرفة وأنواعها ومصادرها

المعرفة في أبسط تعريفاتها هي إدراك الإنسان للحقائق والمعلومات حول العالم المحيط به، وهي عملية عقلية تبدأ بالإحساس وتنتهي باليقين أو الظن الراجح. تنقسم المعرفة إلى أنواع متعددة، فهناك المعرفة الحسية التي نكتسبها عبر الحواس الخمس، والمعرفة العقلية التي نصل إليها عبر الاستدلال والمنطق، والمعرفة الحدسية التي تومض في القلب

دون مقدمات برهانية طويلة. مصادر المعرفة كذلك متنوعة، فهي تأتي من التجربة الشخصية، ومن نقل الآخرين عبر التعليم والقراءة، ومن الوحي الإلهي الذي يعتبر عند المؤمنين أسمى مصادر اليقين. لكن مجرد جمع هذه المعارف لا يعني الفهم، فالمعرفة كومة من الحجارة، بينما الفهم هو البناء الذي يُقام منها. الفرق الجوهرى يكمن فى أن المعرفة قد تكون سلبية ومتراكمة، بينما الفهم يتطلب تفاعلاً نشطاً بين العقل والمعلومة. بدون تصنيف وتنظيم للمعرفة، تبقى فوضى عارمة لا تُجدي نفعاً فى مواجهة تحديات الحياة المعقدة.

الفصل الثانى

ماهية الحكمة وجوهرها الروحى

الحكمة هى قمة الهرم المعرفى الإنسانى، وهى ليست مجرد معلومات مخزنة، بل هى قدرة على استخدام المعرفة فى الوقت المناسب والمكان المناسب وبالقدر المناسب. الحكمة تتجاوز العقل إلى

البصيرة، فهي نور يقذفه الله في قلب عبده المؤمن
فيميز به بين الحق والباطل دون عناء كبير. جوهر
الحكمة روحي وأخلاقي في المقام الأول، فهي
مرتبطة بتزكية النفس وطهارتها من الأهواء التي تعمي
البصر والبصيرة. الحكيم هو من يضع كل شيء في
نصابه، فلا يطغى جانب على آخر، ولا يطغى العقل
على القلب ولا العكس. هي ملكة راسخة تتكون عبر
الزمن والتجربة والتأمل العميق في آيات الكون
والنفس. الحكمة هي القدرة على رؤية العواقب قبل
الوقوع في الأسباب، وهي السكينة الداخلية التي
تمنح صاحبها وقاراً وهيبة دون حاجة إلى صراخ أو
تفاخر. هي النضج الروحي الذي يحول المعلومات الخام
إلى قرارات صائبة تنفع الفرد والمجتمع.

الفصل الثالث

الفجوة بين كثرة المعلومات وقلة الفهم

نعيش اليوم في عصر انفجار المعلومات، حيث أصبحت
البيانات متاحة بضغطة زر، ومع ذلك نلاحظ تراجعاً في

مستوى الحكمة والفهم العميق لدى الأجيال الجديدة. السبب في هذه الفجوة هو الخلط بين الامتلاك والإدراك، فامتلاك المكتبة لا يجعلك عالماً، وامتلاك الهاتف الذكي لا يجعلك حكيماً. كثرة المعلومات المشتتة دون منهجية واضحة تؤدي إلى تخمة معرفية تشل العقل عن التحليل العميق. الإنسان الحديث يعرف كل شيء عن كل شيء بشكل سطحي، لكنه لا يعرف شيئاً بعمق يكفي لاستنباط الحكمة منه. التعليم الحديث يركز على الحشو والتلقين بدلاً من تنمية مهارات التفكير النقدي والتأمل. هذه الفجوة خطيرة لأنها تخلق مجتمعات تبدو متعلمة لكنها تتخذ قرارات كارثية بسبب غياب البصيرة. سد هذه الفجوة يتطلب العودة إلى الجوهر والنوع بدلاً من الكمية، والتركيز على الفهم العميق بدلاً من السطحية السريعة.

الفصل الرابع

دور التجربة والزمن في نضج الحكمة

الحكمة لا تُشتري ولا تُورث بالمعنى المادي، بل هي ثمرة تجربة مريرة وسنين من التأمل والتمحيص. الزمن عنصر حاسم في صناعة الحكيم، فالشباب قد يملك معرفة هائلة، لكنه يفتقر إلى حكمة الشيخ الذي عايش تقلبات الدهر. التجربة تعلم الإنسان دروساً لا توجد في الكتب، تعلمه الصبر على البلاء، والشكر على النعم، وحسن التقدير للأمور. الألم والفقدان غالباً ما يكونان بوابات واسعة لدخول عالم الحكمة، حيث يدرك الإنسان حجمه الحقيقي في الكون. التراكم الزمني يسمح للعقل بربط الأحداث ببعضها البعض لرؤية الأنماط الخفية التي لا تظهر للناظر العاجل. الحكمة هي خلاصة التجارب المهضومة، وليست مجرد معلومات مستوردة. لذلك نحترم كبار السن ليس فقط لسنهم، بل لما يحملونه من رصيد حكيم نتج عن طول المعاناة والممارسة.

الفصل الخامس

العقل والقلب وشراكة الإدراك

في التصنيف الغربي الحديث، يُفصل بين العقل مصدر المعرفة والمنطق، والقلب مصدر العاطفة والشعور. لكن في الرؤية الإسلامية والفلسفية العميقة، الحكمة الحقيقية تولد من شراكة وثيقة بين العقل والقلب. العقل وحده قد يكون بارداً حسابياً قاسياً، والقلب وحده قد يكون عاطفياً مندفعاً غير رشيد. الحكمة هي عندما يستنير العقل بنور القلب، ويهتدي القلب بمنطق العقل. القلب السليم هو الوعاء الذي تستقر فيه الحكمة، كما قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً. الإدراك الحقيقي يتطلب صفاءً باطنياً يسمح للحقيقة بالرسوخ دون تشويش من الشهوات. عندما يتوازن العقل والقلب، ينتج عنهما فعل حكيم يجمع بين الصواب المنطقي والرحمة الإنسانية. هذا التكامل هو سر عظمة الأنبياء والقادة الحقيقيين عبر التاريخ.

الفصل السادس

المعرفة بدون حكمة خطر على البشرية

التاريخ مليء بالشواهد على أن المعرفة التقنية والعلمية عندما تنفصل عن الحكمة الأخلاقية والروحية، تتحول إلى أداة دمار شامل. القنبلة الذرية هي قمة المعرفة الفيزيائية، لكن استخدامها ضد المدنيين هو قمة الجنون وغياب الحكمة. التكنولوجيا الحديثة تمنح الإنسان قوى خارقة، لكن بدون حكمة تضبط استخدامها، قد يؤدي ذلك إلى انهيار البيئة أو العبودية الرقمية أو الحروب البيولوجية. الطبيب الذي يملك معرفة جراحية دقيقة لكن بدون حكمة ورحمة، قد يتعامل مع المريض كجثة تشريح وليس كإنسان محترم. المحامي الذي يملك معرفة قانونية عميقة لكن بدون حكمة عدالة، قد يستخدم القانون للالتفاف على الحق وإبطال المظالم. المعرفة سلاح ذو حدين، والحكمة هي اليد الأمانة التي تحمل هذا السلاح في اتجاه الخير فقط. غياب الحكمة يجعل المعرفة شيطانياً مريداً يفتك بصاحبها.

الفصل السابع

الحكمة في الفلسفة اليونانية والإسلامية

الفلاسفة اليونان مثل سقراط وأفلاطون وأرسطو جعلوا الحكمة غاية الفلسفة، ورأوا أن الحياة التي لا تُفحص لا تستحق أن تُعاش. عرفوا الحكمة بأنها معرفة الفضائل والعمل بها، وربطوها بالسعادة الحقيقية. في الحضارة الإسلامية، ارتقت الحكمة لتصبح مقاماً رانياً، حيث ارتبطت بالنبوة والولاية. الحكمة في الإسلام ليست مجرد فلسفة عقلية، بل هي منهج حياة متكامل يجمع بين حق الله وحق النفس وحق الناس. الفلاسفة المسلمون مثل الغزالي وابن رشد حاولوا التوفيق بين حكمة العقل وحكمة الوحي، مؤكدين أن لا تعارض بين صحيح المنقول وصحيح المعقول. التراث الإسلامي حافل بكتب الحكم والأمثال التي تلخص خبرات أمة كاملة في جمل موجزة بليغة. هذا الإرث الحضاري يقدم نموذجاً فريداً للحكمة المتوازنة التي لا تطغى فيها المادة على الروح.

الفصل الثامن

الحكمة في التشريع والقضاء

في المجال القانوني، الفرق بين القاضي العالم بالقانون والقاضي الحكيم فرق شاسع. العالم بالقانون يعرف النصوص والحروف، أما الحكيم فيعرف روح القانون ومقاصده العليا. الحكمة القضائية تظهر في القدرة على تحقيق العدالة الناجزة التي ترضي الضمير العام ولا تخالف النص. قد يضطر القاضي الحكيم لتفسير النص بطريقة مرنة لتحقيق المقصد العادل في حالة استثنائية لا يغطيها النص الحرفي. الشريعة الإسلامية أعطت مساحة واسعة للحكمة عبر الاجتهاد والمقاصد والاستحسان، مما سمح للتشريع بالمرونة والاستمرار. بدون حكمة، يتحول القانون إلى آلة بيروقراطية جامدة تسحق الناس تحت مبررات قانونية جافة. العدالة الحقيقية تحتاج إلى حكمة توازن بين حرفية النص وروحه الإنسانية. القاضي الحكيم هو من يُصلح ذات البين ولا يكتفي بتطبيق العقوبة فقط.

الفصل التاسع

الحكمة في القيادة وإدارة الشؤون

القيادة الناجحة لا تعتمد على القوة أو المعرفة الإدارية فقط، بل تعتمد بشكل جوهري على الحكمة في التعامل مع الناس والأزمات. القائد الحكيم هو من يستشير ولا يستبد، ومن يزن الأمور بموازينها الحقيقية ولا ينجر وراء الانفعالات. الحكمة في القيادة تعني حسن اختيار الرجال وتفويض المهام لمن يحسنها، وتعني الصبر على أخطاء المرؤوسين ما لم تكن جسيمة. التاريخ يذكر القادة الحكماء الذين بنوا حضارات أكثر مما يذكر القادة الأقوياء الذين دمروا أمماً. الإدارة الحديثة تكتشف الآن أهمية الذكاء العاطفي والروحي في القيادة، وهو ما كانت تسميه الحضارات القديمة بالحكمة. القائد بدون حكمة قد يملك الرؤية لكنه يفقد القدرة على تنفيذها بسبب سوء التعامل مع البشر. الحكمة هي الغراء الذي يجمع شمل الفريق ويوحد الجهود نحو هدف سام.

الفصل العاشر

الحكمة والتوازن في الحياة الشخصية

على المستوى الفردي، الحكمة هي سر السعادة والاستقرار النفسي. الإنسان الحكيم هو من يوازن بين متطلبات الجسد والروح، وبين العمل والراحة، وبين الحقوق والواجبات. الغلو في أي جانب على حساب الآخر يؤدي إلى اختلال تعيس، فالإفراط في العمل يدمر الصحة، والإفراط في الراحة يضيع العمر. الحكمة تعلم الإنسان فن الاعتدال والقصد، وهو ما أكدته جميع الأديان والفلسفات السامية. الحكيم لا يفرح فرحاً يطغيه، ولا يحزن حزناً يقنطه، بل يحافظ على اتزان داخلي أمام تقلبات الحياة. هذا التوازن ينعكس على علاقاته الأسرية والاجتماعية، فيكون زوجاً وأباً وصديقاً أفضل. الحياة الحكيمة هي الحياة الهادئة العميقة، وليست الحياة الصاخبة السطحية التي تستهلك الإنسان دون أن تمنحه معنى.

الفصل الحادي عشر

دور الدين والوحي في منح الحكمة

بالنسبة للمؤمن، الحكمة هبة إلهية ومنحة ربانية تُعطى لمن صدق في طلبها وعمل بما يعلم. القرآن الكريم مليء بالدعوات لطلب الحكمة والتفكير في الآيات، مما يجعل الدين المصدر الأسمى للحكمة المطلقة. الوحي يأتي ليصح مسار العقل البشري عندما يزيغ، وليقدم حقائق يقينية لا تقبل الشك في matters الغيبية والأخلاق. الدين يربط الحكمة بالخوف من الله، فمن لا يخاف الله لا حكمة له لأن مصدر الحكمة هو التقوى. الأنبياء هم قمة الهرم الحكيم لأنهم تلقوا الوحي وعاشوا التطبيق العملي له. البعد عن الدين يعني قطع الصلة بمنبع الحكمة الأصلي، مما يترك الإنسان يتخبط في ظنون البشر القاصرة. التمسك بالدين لا يتعارض مع العقل، بل هو الضامن لسلامته من الضلال.

الفصل الثاني عشر

الحكمة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة

في ظل هيمنة التكنولوجيا، تظهر حاجة ماسة لحكمة

رقمية تنظم علاقة الإنسان بالآلة. الحكمة تقتضي استخدام التكنولوجيا كأداة لخدمة الإنسان وليس كسيد يتحكم في حياته. من الحكمة وضع حدود لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لحماية الخصوصية والصحة النفسية. الحكمة الرقمية تعني القدرة على تمييز الخبر الصادق من الكاذب في بحر المعلومات المضلل. يجب أن نخضع الخوارزميات لقيمنا الأخلاقية وليس العكس، وأن نرفض أي تقنية تمسح الإنسانية أو تهدد الخصوصية. التقدم التقني بدون حكمة أخلاقية يقود إلى العبودية الحديثة حيث يصبح الإنسان رقماً في قاعدة بيانات. الحكمة تدعو للتوقف والتأمل قبل تبني كل جديد، والسؤال عن جدواه الأخلاقي قبل نفعه المادي.

الفصل الثالث عشر

الصمت والحكمة وفن الاستماع

من علامات الحكمة قلة الكلام وكثرة الاستماع، فاللسان عقوبته عاجلة وقد يجر صاحبها إلى المهالك.

الحكيم يدرك أن في الصمت راحة له ولغيره، وأنه فرصة للتفكير قبل النطق. فن الاستماع هو بوابة الحكمة، فمن لا يحسن الاستماع لا يحسن التعلم ولا الفهم. الكثير من الناس يتكلمون ليقولوا ما عندهم، بينما الحكيم يتكلم ليقول ما يجب قوله في وقته. الصمت ليس عجزاً عن الكلام، بل هو ضبط للنفس وسيطرة على الزمام. في المجالس، الحكيم هو من تُؤخذ بكلمته لقلة كلامه وجودته، وليس من يملأ الوقت بالضجيج. تعلم الصمت هو درس أول في مدرسة الحكمة، وهو مفتاح لكسب احترام الناس وثقتهم.

الفصل الرابع عشر

الحكمة في حل النزاعات والصلح

المجتمع البشري مليء بالخلافات الطبيعية، والحكمة هي الأداة المثلى لحلها دون وصول إلى المحاكم أو الحروب. الحكيم يسعى للصلح دائماً، ويدرك أن النصر في الخصومة قد يكون خسارة للعلاقة الإنسانية.

الحكمة في النزاع تعني فهم وجهة نظر الخصم واحتوائه بدلاً من سحقه. الشريعة الإسلامية جعلت الصلح سيد الأحكام، لأنه ينهي العداوة ويعيد المودة. المحاكم قد تفصل في الحق القانوني، لكن الحكمة هي من تفصل في الحق الإنساني وتعيد المياه إلى مجاريها. الرجل الحكيم هو من يطفئ فتيل الفتنة قبل أن يشتعل، باستخدام الكلمة الطيبة والموقف المتوازن. بناء الجسور أفضل من بناء الأسوار، وهذا من صميم الحكمة الاجتماعية.

الفصل الخامس عشر

توارث الحكمة بين الأجيال

الحكمة كنز يجب أن ينتقل من جيل إلى جيل، وإلا سيعيد كل جيل اكتشاف العجلة من جديد ويتعلم من أخطائه المؤلمة. دور كبار السن والعلماء هو نقل هذا الرصيد الحكيم للشباب عبر التربية والقدوة. المشكلة المعاصرة هي قطيعة الأجيال حيث يستخف الشباب بخبرة الكبار بحجة القدم وعدم المواكبة. هذا الغرور

يكلف المجتمعات ثمناً باهظاً من الأخطاء التي كان يمكن تجنبها. يجب إحياء مجالس العلم والحكمة حيث يجلس الصغير للكبير ليتعلم الأدب قبل العلم. الكتابة والتوثيق وسيلة لحفظ الحكمة، لكن التطبيق الحي والقدوة أبلغ تأثيراً. الأمة التي تحفظ حكمتها وتورثها هي الأمة التي تستمر، والأمة التي تنسى ماضيها محكوم عليها بالتكرار والفشل.

الفصل السادس عشر

الحكمة والابتكار والإبداع

قد يظن البعض أن الحكمة تعني المحافظة والجمود، لكن الحقيقة أن الحكمة هي أم الابتكار الحقيقي. الابتكار بدون حكمة قد يكون تخريباً، أما الابتكار الحكيم فهو الذي يحل مشاكل حقيقية دون خلق مشاكل جديدة. الحكمة تمنح المبدع البصيرة لرؤية الاحتياجات الخفية في المجتمع وتلبيتها بطرق جديدة. المبدع الحكيم لا يبتكر لمجرد الابتكار أو الشهرة، بل لخدمة الإنسانية وإعمار الأرض. التاريخ يذكر المبتكرين

الحكماء الذين خدموا البشر مثل الأطباء والمهندسين الذين راعوا الأمان. الإبداع يحتاج إلى جرأة، لكن هذه الجرعة يجب أن تكون محكمة بحكمة التقدير والعواقب. الجمع بين الأصالة والمعاصرة هو قمة الإبداع الحكيم.

الفصل السابع عشر

الحكمة في مواجهة الأزمات والكوارث

عندما تحل الكوارث، يكون الذعر رد الفعل الطبيعي، لكن الحكيم هو من يحافظ على هدوئه ويرسم خطة الخروج. الحكمة في الأزمات تعني حسن إدارة الموارد وترتيب الأولويات بدقة متناهية. التاريخ يظهر أن المجتمعات التي تملك قادة حكماء تجاوزت أزمات كادت تدمرها، بينما انهارت مجتمعات أخرى بأزمات أقل بسبب سوء التقدير. الحكمة تقتضي الاستعداد قبل وقوع البلاء، فالوقاية خير من العلاج. في الشدة تظهر معادن الرجال وحكمتهم، وهي الفرصة الذهبية لإثبات الجدارة والقيادة. التعافي من الكوارث يحتاج إلى حكمة

في إعادة البناء بحيث يكون أفضل مما كان وأقوى على المستقبل. اليأس ليس من شيم الحكماء، فهم يرون في كل محنة منحة وفي كل ضيق فرجاً بإذن الله.

الفصل الثامن عشر

الحكمة والعدالة الاجتماعية

لا تقوم العدالة الاجتماعية على القوانين فقط، بل على الحكمة في توزيع الثروات والفرص. الحكمة تقتضي مراعاة الفوارق الفردية والظروف الخاصة عند تطبيق قواعد العدالة العامة. النظام الاقتصادي الحكيم هو من يوازن بين حرية السوق وحماية الضعفاء من الجشع. الفقر المدقع والثراء الفاحش كلاهما مؤشر على اختلال في الحكمة الاقتصادية للمجتمع. الحكمة تدعو إلى التكافل والزكاة والصدقة كآليات لتطهير المال وتوزيعه بعدل. المجتمع الحكيم هو من يشعر كل فرد فيه بالأمان والكرامة، ولا يترك أحداً يتخلف عن الركب. العدالة بدون حكمة قد تكون قاسية، لكن العدالة مع الحكمة تكون رحمة ونعمة.

الفصل التاسع عشر

عوائق اكتساب الحكمة وموانعها

هناك حواجز نفسية وفكرية تمنع الإنسان من الوصول إلى الحكمة، رأسها الكبر والعجب بالنفس. من ظن أنه علم كل شيء أغلق على نفسه أبواب التعلم والنمو، وهذا بداية الجهل المركب. الهوى عدو للحكمة، لأنه يلوي الحقائق لتناسب رغبات صاحبها بدلاً من البحث عن الحق المجرد. العجلة وعدم الصبر من موانع الحكمة، فالحكمة تحتاج إلى تمهل وتأنٍ في النظر في العواقب. الغفلة عن ذكر الله وعن الموت تجعل الإنسان يلهو بالدنيا وينسى الغاية من وجوده، فيضيع عمره في توافه الأمور. علاج هذه العوائق يبدأ بالتواضع الجرم، والاعتراف بالنقص، وطلب العون من الله الذي بيده مفاتيح كل شيء. تزكية النفس من الأدناس هو الشرط الأساسي لاستقبال نور الحكمة.

الفصل العشرون

الخاتمة والرؤية المستقبلية للحكمة الإنسانية

ختاماً، يتجلى أن الحكمة هي الضالة المنشودة لكل إنسان عاقل يريد لحياته معنى ولمجتمعه استقراراً. المستقبل البشري لا يحتاج إلى مزيد من المعلومات بقدر ما يحتاج إلى مزيد من الحكمة في استخدام ما نملك. التحدي الأكبر للأجيال القادمة هو كيفية استعادة التوازن بين التقدم المادي والنمو الروحي والأخلاقي. يجب أن نجعل من الحكمة منهجاً تعليمياً وتربوياً في مدارسنا وبيوتنا، لا مجرد شعارات رنانة. الأمل معقود على عودة الإنسان إلى فطرته، وإدراكه أن المعرفة وسيلة والحكمة هي الغاية. نسأل الله أن يرزقنا جميعاً الحكمة التي بها نصلح أنفسنا وننفع غيرنا، وأن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه. إن في الحكمة حياة للقلوب ونوراً للبصائر وصلاًحاً للأعمال.

الفهرس

المقدمة

الفصل الأول تعريف المعرفة وأنواعها ومصادرها

الفصل الثاني ماهية الحكمة وجوهرها الروحي

الفصل الثالث الفجوة بين كثرة المعلومات وقلة الفهم

الفصل الرابع دور التجربة والزمن في نضج الحكمة

الفصل الخامس العقل والقلب وشراكة الإدراك

الفصل السادس المعرفة بدون حكمة خطر على
البشرية

الفصل السابع الحكمة في الفلسفة اليونانية
والإسلامية

الفصل الثامن الحكمة في التشريع والقضاء

الفصل التاسع الحكمة في القيادة وإدارة الشؤون

الفصل العاشر الحكمة والتوازن في الحياة الشخصية

الفصل الحادي عشر دور الدين والوحي في منح
الحكمة

الفصل الثاني عشر الحكمة في التعامل مع التكنولوجيا
الحديثة

الفصل الثالث عشر الصمت والحكمة وفن الاستماع

الفصل الرابع عشر الحكمة في حل النزاعات والصلح

الفصل الخامس عشر توارث الحكمة بين الأجيال

الفصل السادس عشر الحكمة والابتكار والإبداع

الفصل السابع عشر الحكمة في مواجهة الأزمات
والكوارث

الفصل الثامن عشر الحكمة والعدالة الاجتماعية

الفصل التاسع عشر عوائق اكتساب الحكمة وموانعها

الفصل العشرون الخاتمة والرؤية المستقبلية للحكمة
الإنسانية

تم بحمد الله وتوفيقه

تأليف دكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

الباحث والمستشار والخبير والفقير والمؤلف القانوني
والمحاضر الدولي في القانون

حقوق النسخ والطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف